

اجتماع مع كبار المسؤولين:
لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية
في ظل جائحة كوفيد-19
2020/6/24
الكلمة الافتتاحية – الإسكوا

الضيوف الكرام، السيدات والسادة، يسعدني باسم الإسكوا وجامعة الدول العربية والسيدة ماريا سوليداد سيسترناس ريبس، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالإعاقة وإمكانية الوصول والمنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة أن أرحب بكم في اجتماع كبار المسؤولين الحكوميين لمناقشة دعم حكومات الدول العربية للأشخاص ذوي الإعاقة في سياق جائحة COVID-19.

أود أن أعرب عن شكري الخاص للسيد ماوريسيو أوغالدي، سفير تشيلي في لبنان لمشاركته في اجتماعنا اليوم.

السادة والسيدات الحضور،

تعمل الإسكوا منذ سنوات على دعم الدول العربية على دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات الحياة المختلفة وذلك من خلال إجراء دراسات حول القضايا والسياسات ذات الصلة وإلقاء الضوء على أفضل الممارسات المتعلقة بالإعاقة في المنطقة؛ كما نتابع تنفيذ الدول العربية لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهداف التنمية المستدامة؛ ولضمان مأسسة عملنا قمنا بإنشاء فريق خبراء حكومي وهو الأول من نوعه في المنطقة العربية يعمل على تبادل الخبرات بين الدول العربية وغيرها. نظراً للتحديات التي تواجه الدول العربية في جمع البيانات حول الإعاقة، أعدنا أول قاعدة بيانات حول الإعاقة في المنطقة العربية وأول دليل وإطار عمل للإعاقة يتكون من 115 مؤشر لسد الفجوة بين السياسات والإحصاءات، حيث يوفر الإطار مؤشرات لرصد ومتابعة مدي شمولية الأشخاص ذوي الإعاقة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولكن إذا أضفنا هذا الجهد الى جهود جميع الأطراف المعنية لا يزال الوضع غائم وبالأخص في ظل جائحة كوفيد 19، وهو موضوع لقاءنا اليوم. وذلك لان الأشخاص ذوي الإعاقة الذي يبلغ عددهم حوالي 60 مليون شخص في منطقتنا يواجهون صعوبات مضاعفة ومركبة في ظل تلك الجائحة منها على سبيل المثال صعوبة تطبيق توصيات النظافة والتباعد الاجتماعي الضرورية وعدم القدرة الوصول إلى المعلومات حول الفيروس، مما قد يجعلهم أكثر عرضة للإصابة. وبالنظر إلى الوضع الصحي، فقد يكونون أيضاً أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات شديدة للمرض.

ولذا قمنا في الإسكوا بعمل مسح سريع للتدابير التي اتخذتها الحكومات العربية والمواد التوعوية الميسرة والمناسبة لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة والمنشورة على المواقع الحكومية وغير الحكومية ووسائل التواصل الاجتماعي. وكان الهدف من هذا المسح التعرف على مدى تضمين الأشخاص ذوي الإعاقة في الإجراءات التي اتخذتها الدول وكذلك تحفيز الجهات المعنية على اتخاذ إجراءات إضافية للحد من الحواجز التي يواجهها الأشخاص ذو الإعاقة. ونعمل حالياً على تطوير أداة تفاعلية تصنف محتوى المسح ليكون أكثر قابلية للاستخدام. بالإضافة إلى المسح. كما نعمل على عقد الندوات عبر الإنترنت لنشر نتائج هذا المسح للمختصين والوقوف على أهم الإجراءات التي يجب اتخاذها لسد الفجوة الحالية وللضمان تطبيق منهج التعليم الجامع وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في سياق COVID19

ويعد لقاء اليوم فرصة مهمة لتبادل الخبرات والخروج بتوصيات من شأنها الحد من التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في سياق COVID19 واقتراح بعض الحلول والاسراتيجيات والعملية المتوافقة مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

وأخيراً ولأيماننا بان حماية الأشخاص ذوي الإعاقة في ظل تلك الجائحة موضوع يحتاج لتضافر جهود الجميع تشاركنا وتعاوننا مع جامعة الدول العربية والمجتمع المدني والمنظمات الأممية لعقد هذا الاجتماع للاتفاق على بعض الإجراءات التي يمكن أن نتخذها لمعاونة الدول العربية لضمان سلامة وصحة الأشخاص ذوي الإعاقة.

أتمنى لكم كل النجاح في هذا الاجتماع